

دور مديري المدارس في الحد من ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

م. م. عهود محمد عبيد

المديرة العامة لتربية الرصافة/1

وزارة التربية

الكلمات المفتاحية: مدراء المدارس. التنمر. المدرسة

الملخص:

استهدف البحث الحالي معرفة درجة ممارسة مديري المدارس الابتدائية في مديرية الرصافة الاولى لدورهم في الحد من ظاهرة التنمر المدرسي من وجهة نظر المعلمين، وتكونت عينة الب حث من (100) استبانة تم توزيعها على معلمي المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية الرصافة الاولى، اذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي للإجابة على اسئلة البحث، وتم اعداد استبانة وتم التأكد من صدقها وثباتها، وتوصل البحث الحالي الى عدة استنتاجات تمثلت فيما يلي: تبين انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0 \leq 5\%$) بين متوسطات اجابات عينة البحث فيما يتعلق بمحاور الاستبانة تبعا لمتغير الجنس، اذ بلغت الدلالة الاحصائية لجميع محاورها اكبر من (5%). كذلك اتبين انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0 \leq 5\%$) بين متوسطات اجابات عينة البحث فيما يتعلق بمحاور الاستبانة تبعا لمتغير الجنس، اذ بلغت الدلالة الاحصائية لجميع محاورها اكبر من (5%)، وفي ضوء النتائج التي توصلت اليها البحث توصي الباحثة بضرورة عمل دورات تدريبية للكادر التعليمي وتدريبهم على كيفية مواجهة ظاهرة التنمر المدرسي، وضرورة توعية المتنمرين بخطورة التنمر وعواقبه الوخيمة، واجراء دراسات مستقبلية عن ظاهرة التنمر بجميع اشكاله وطرق علاجها.

المقدمة:

يعد التنمر المدرسي بما يحتويه من عدوان تجاه الآخرين سواء كان هذا العدوان جسدي، او لفظي، أو اجتماعي، أو جنسي من المشكلات التي تترك أثراً سلبياً سواء على القائم بالتنمر أو على البيئة المدرسية أو على المجتمع ككل، إذ يؤثر هذا التنمر على البناء الأمني

والنفسى والاجتماعى للمجتمع المدرسى، إذ يلاحظ ان هذا العدوان الجسدى مع هؤلاء المتنمرين فى المجتمع المدرسى يلحق الضرر بالتلاميذ فى اى مستوى تعليمى. فضلا عن انه يجعل التلميذ ضحية التنمر مرفوض وغير مرغوب فيه، بالاضافة الى شعوره بالخوف والقلق وعدم الارتياح، مما يجعله قد ينسحب من المشاركة فى الانشطة المدرسية، او يهرب من المدرسة خوفا من المتنمرين، اما بالنسبة للمتنمر فإنه قد يتعرض للحرمان أو الطرد من المدرسة، مما يسبب ظهور قصوراً من الاستفادة من البرامج التعليمية المقدمة له وقد يدفعه للانخراط مستقبلاً فى اعمال اجرامية خطيرة. (ابو غزالة، 2010، 275)

ان تنامي الاهتمام بظاهرة التنمر فى المدارس، وتطور الدراسات حولها ترجع الى عدة اسباب منها الاثار المدمرة لهذه الظاهرة سيما على بعض التلاميذ، مما ادى بهم الى الانتحار أو الى التفكير فيه، وإلى وعي الاهالى بالظاهرة وضغطهم على المدارس لاتخاذ إجراءات لمواجهة هذه الظاهرة والحد منها.

وضمن اخر دراسة حديثة لمنظمة اليونيسكو كشفت ان ظاهرة التنمر بين طلبة المدارس وصل معدلها الى نحو (65%) من دون وجود اى خطط للحد من هذه الظاهرة وتجنب تبعاتها، ولقد خطت الدراسات العلمية والتربوية على الصعيد المحلى والعربى فى السنوات الاخيرة خطوات متقدمة نحو الاهتمام بظاهرة التنمر فى المدارس.

إذ كشفت احدى الدراسات الحديثة بعنوان (الاساءة والعنف ضد الاطفال) ان الام تاتي فى مقدمة الممارسين للعنف ضد اطفالها بنسبة (41.5%) يليها الاب بنسبة (33.6%) ثم الاخ الاكبر بنسبة (21.3%) فى حين تاتي المدرسة فى المرتبة الثانية للعنف. (العامري، 2017، 288)

لقد اصبحت المدرسة موقعا للتنمر اليومي واصبح انتشارها فيها امراً اثبتته العديد من الدراسات على مستوى العالم، فقد اكدت دراسة (كوي، 2011) بعنوان التنمر فى المدارس، إذ دلت نتائجها ان ما يقارب (160000) تلميذ يهرب من المدارس بسبب التنمر الذى يتعرضون له من قبل زملائهم .

لقد قامت الباحثة باجراء دراسة استطلاعية على بعض المدارس الابتدائية التابعة لمديرية الرصافة الاولى، حيث اجرت العديد من المقابلات الشخصية مع مجموعة من المعلمين للوقوف على ملامح مشكلة التنمر، ومكامن خطورتها، ودور مديري المدارس فى مواجهتها، وقد تبين للباحثة تعدد الشكاوى من تلك الظاهرة، وانتشارها بين التلاميذ المرحلة الابتدائية، وضعف الممارسات الادارية من قبل مديري المدارس لمواجهة الظاهرة، والتركيز على الاساليب التقليدية فى مواجهة التنمر.

مشكلة البحث: تحددت مشكلة البحث الحالي بالتساؤلات الآتية:

1. ما دور مديري المدارس في الحد من التنمر المدرسي بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين؟
 2. ما درجة ممارسة مديري المدارس لدورهم في الحد من التنمر المدرسي بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين؟
 3. التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في تقدير المعلمين لدور مديرهم لمواجهة التنمر المدرسي والحد منه في مدارسهم وفق متغيرات (الجنس، سنوات الخدمة، المؤهل العلمي)
- فرضية البحث:

1. لمديري المدارس دوراً ايجابياً في الحد من ظاهرة التنمر المدرسي.
 2. هناك فروق ذات دلالة احصائية من وجهة نظر المعلمين لدور مديرهم في مواجهة ظاهرة التنمر المدرسي.
- هدف البحث:

يسعى البحث الحالي الى تحقيق الاهداف الآتية :

1. تحديد مفهوم التنمر المدرسي واثاره وافضل الطرق للحد منه.
 2. التعرف على درجة ممارسة مدراء المدارس لدورهم في الحد من ظاهرة التنمر المدرسي بالمرحلة الابتدائية .
 3. وضع تصور لسبل تفعيل دور مدراء المدارس للحد من ظاهرة التنمر المدرسي بالمرحلة الابتدائية.
- اهمية البحث:

تكمن اهمية البحث الحالي في كونه يتناول موضوعاً من الموضوعات المهمة التي تؤرق المجتمع العراقي بما يحمله من عدوان تجاه الآخرين سواء أكان بصورة جسدية أو نفسية، أو لفظية، او اجتماعية، أو الكترونية من المشكلات التي لها اثاراً سلبية سواء على المتنمر أو الضحية. إذ تكمن اهمية البحث بالنقاط الآتية:

1. حاجة المجتمع والواقع الحالي لدراسة التنمر والتعرف على مفهومه واسبابه والسبل الكفيلة للقضاء عليه أو الحد منه.
2. يؤمل ان يساعد هذا البحث اصحاب القرار التربويين في العمل للحد من التنمر في المجتمع المدرسي .

3. يعد هذا البحث اضافة علمية للمعرفة فيما يتعلق بالكشف عن اثر التنمر على المجتمع المدرسي سيما في المرحلة الابتدائية ، ودور مدرء المدارس في ذلك.

حدود البحث:

1. الحدود المكانية: يقتصر البحث الحالي بالنطاق الجغرافي المحدد بالدراسة الميدانية ضمن تربية الرصافة الاولى

2. الحدود الزمانية : العام الدراسي 2020-2021م

مصطلحات البحث:

1. الدور: يعرف الدور بأنه كل ما يقوم به الفرد من وظائف ومهام مناطة به، بأعتبره عضواً في اي تنظيم لديه ادوارا محددة يجب أن يقوم بها.(نشوان،11،2007)

2. التنمر المدرسي: وهو ايقاع الاذى النفسي، أو الجسدي، او العاطفي، أو المضايقة، أو الاحراج والسخرية من قبل تلميذ متمر على تلميذ اخر أضعف منه، أو اصغر منه لأي سبب كان وبشكل متكرر .(2006etjaana)

3. التعريف الاجرائي للتنمر المدرسي: هو كل ما يتعرض له التلميذ من اذى نفسي وجسدي من قبل تلميذ متمر الهدف منه الاحراج والسخرية امام اقرانه مما يولد لديه ضعف الشخصية.

المبحث الثاني: مفهوم التنمر المدرسي اسبابه وانواعه

مفهوم التنمر المدرسي:

تعددت وجهات النظر التي عرفت ظاهرة التنمر المدرسي بتعدد المدارس الفكرية ومن اهمها: عرفه دان لويس بأنه: افعال سلبية متعمدة من جانب تلميذ أو اكثر بالحاق الأذى بتلميذ، تتم بصورة متكررة، وطوال الوقت، ويمكن ان تكون هذه الافعال السالبة بالكلمات مثلاً بالتهديد والتوبيخ والاعاظة والشتائم، او قد تكون بالاحتكاك الجسدي كالضرب والدفع والركل، ويمكن ان تكون كذلك باستخدام الكلمات أو التعرض الجسدي كالاشارات غير اللائقة بقصد وتعمد عزله من المجموعة أو رفض الاستجابة لرغبته.(أبو غزالة،2010،ص65) عرفه محمد فرحان بأنه: هو السلوك المتكرر الذي يهدف الى ايذاء شخص اخر جسدياً أو اجتماعياً أو لفظياً من قبل شخص او عدة اشخاص سواء بالقول أو الفعل الغرض منه السيطرة على الضحية وإذلالها والحصول على مكتسبات غير شرعية منها. (فرحان، 2013،37).

عناصر التنمر المدرسي:

يتكون التنمر المدرسي من ثلاثة عناصر اساسية :

1. المتنمر: هو ذلك الشخص الذي يتشاجر مع الآخرين لغرض فرض سيطرته عليهم والاستيلاء على ممتلكاتهم.

2. الضحية : وهو الطفل الذي يكون معرض للاعتداء وسلب ممتلكاته.

3. المتفرجون : وهم الملاحظون لعملية التنمر وينقسمون الى ثلاثة اقسام هي :

أ. المعززون: وهم الافراد الذين يقدمون الدعم للمتنمر بسبب العلاقة التي تربطهم بالمتنمر، ويعتبرون مشاركون فعليون بالاعتداء.

ب. المدافعون (الحراس) وهم الذين يتعاطفون مع الضحية ويقدمون يد العون له.

ت. الخارجون: وهم الافراد المحايدون الذين لا ينحازون لاي من الطرفين. (Adams)

خصائص التلميذ المتنمر:

صنف العلماء التلاميذ المتنمرين الى عدة انماط:

1. المتنمر العدواني: وهو الشخص التي يتصف بالاندفاعية والرغبة في اذيء الآخرين سواء لفظيا أو جسديا ويرى ان عدوانيته تحقق ذاته وتحل مشكلاته وتنفس عن مشاعره واحباطاته.

2. المتنمر السليبي: وهو الشخص الذي يقدم الدعم للمتنمر ، ولا يبدأ بالاعمال العدوانية بنفسه بل ينخرط فيها عندما يقوده متنمر عدواني حيث يظهر اخلاصه وتعاونه معه.(Bulach)

لاشك من ان اغلب المتنمرين يعانون من الوحدة النفسية والشعور بالاحباط والقلق بسبب ما يعانون من سوء المعاملة والاهمال الاسري والمدرسي ، في حين يرى (سكول) ان المتنمرين يفتقدون التعاطف مع ضحاياهم وان تقدير الذات لديهم يكون مرتفعا بينما يكون شعورهم بالقلق محدودا وانه يتحقق لديهم الامن النفسي من خلال سلوكيات التنمر.(Jaana,2011:44) ومن كل ما سبق يمكن تحديد خصائص التلميذ المتنمر بما يلي:

1. يتسم بالنشاط الزائد والاندفاعية وقوة جسمية فائقة

2. عدواني تجاه الاقران والمدرسين .

3. يتسم بمستوى منخفض من القلق ودرجة تقدير الذات لاتختلف عن الاشخاص العاديين.

4. اغلب المتنمرين ينتمون الى اسر كثيرة العقاب خاصة الجسدي منه ، ويفتقدون الى الحب والحنان.

5. اتجاهات المتنمر نحو العنف ايجابية .

6. مقتنعون بأفعالهم وينسبون الخطأ الى الضحية.

7. مغرورين واقوياء ومقبولين من اقربائهم .

8. يتميزون برغبتهم في السيطرة على الآخرين عن طريق استخدام العنف.

اما عن خصائص ضحايا التنمر (التلاميذ) فقد وصفهم وونج الى نمطين هما :

1. الضحية المستفز: وهو التلميذ الذي يستفز المتنمر من خلال سلوكه الاستفزازي سواء كان هذا السلوك بالشكل أو الملبس أو الحركة أو ربما من خلال سلوك التصنت والفضول مما يدفع المتنمر لايذائه.

2. الضحية السلبي: وهو التلميذ الذي يستسلم للعدوان ولايدافع عن نفسه ولديه ميول انسحابية ويعاني الخوف والقلق والشك والحذر من اقارنه . (122012Cinkir)

وقد اكدت الدراسات الحديثة ان ضحايا التنمر يعانون من ضعف التأخر الدراسي والقصور في المهارات الاجتماعية ،فضلا عن فقدانهم للثقة في الآخرين وعدم الاطمئنان اليهم ، سيما التلاميذ الاصغر سنا من الضحايا هم الاكثر ضرارا بتلك المشاكل مقارنة بالاكبر منهم سناً.

ومن خلال العرض السابق يمكن تلخيص خصائص التلميذ ضحية التنمر كما يلي:-

1. الخوف الشديد سيما عند الذهاب الى المدرسة او العودة منها.

2. شعوره بالاكتئاب المستمر وعدم رغبته في المشاركة في الانشطة المدرسية.

3. انخفاض تحصيله الدراسي .

4. تسربه المستمر من المدرسة.

5. ضياع الادوات أو النقود باستمرار .

6. الرجوع الى البيت بثياب ممزقة أو تعرضه للخدوش أو تلف ادواته. (33.2010Minmton)

انواع التنمر المدرسي:

صنف علماء علم النفس التنمر المدرسي الى خمسة انواع يمكن سردها كما يلي:

أ. التنمر الجسدي: هو نوع من انواع السلوك الجسدي غير المرغوب به، والذي يكون على شكل احتكاك المتنمر والضحية، ويكون بعدة اشكال مثل (اللكم ،الدفع، التزاحم، الرفس،أو اللمس غير المؤدبالخ) .

ب. التنمر اللفظي: وهو التنمر الذي يكون على شكل وشاية أو اتهام الذي قد يسبب للضحية شتى أنواع الحزن والالام النفسية، وقد يتضمن كلمات جارحة منتهكة لحرمة الفرد، أو النداء بسميات غير لائقة ،أو التعليق السلبي الجارح على منظر ملابسه أو جسمه،فضلا عن التشهير الكاذب والسب والتقليل من قيمة الضحية .

ت. التنمر الانفعالي: يتمثل هذا النوع من التنمر بأنه نوع من انواع السلوكيات التي تلحق الضرر بالجانب النفسي والسلوكي للضحية، بما في ذلك الاستقرار والتوافق والسعادة،ومن ضمن مايصدر عن المتنمر تجاه الضحية مثل(نشر الشائعات الكاذبة، ابقاء الافراد خارج المجموعة، حث الافراد على تشكيل عصابات لمواجهة مجموعات اخرى، تجاهل بعض الافراد خلال عملية التواصل،فضلا عن المضايقة والازعاج بالصوت أو النظرة أو الهمس، الاستفزاز، ايماءات وجبهة غامضة).

ث. التنمر الالكتروني: يحدث هذا النوع من التنمر عن طريق استخدام التكنولوجيا ل احد الوسائل العصرية المتاحة،دون اكتشاف الامر من قبل الاباء او الادارة المدرسي،لان التلميذ المتنمر يستخدم اسماً مستعاراً، وقد اطلقت بعض الدراسات على هذا النوع من التنمر تسمية التنمر المحايد الذي يأتي على شكل رسائل قصيرة أو صور أو رسائل نصية او مواقع ، وعموما كلها تحمل مواصفات مغرضة وسيئة للطرف الاخر.

ج. التنمر الجنسي: وهو نوع من انواع السلوكيات سواء كان جسميا،ام رمزيا،وهو مركّز على حياة الفرد الجنسية بحيث يستخدم هذا الجانب كسلاح في وجه الضحية(ذكرا او انثى)ويتم بصورة مباشرة أوغير مباشرة كالرسائل الالكترونية،واستخدام العبارات الجنسية البذيئة،واللمس غير المرغوب به.(الصبحيين،2013،51)

اسباب التنمر المدرسي:

حددت الدراسات الحديثة العديد من الاسباب للتنمر المدرسي التي من اهمها:

1. اسباب نفسية: حيث ان للمتنمر لديه عدوانية واندفاعية تجاه الآخرين ، فضلا عن رغبته في السيطرة واستعراض القوي.

2. اسباب بيولوجية: اذ ان الطلبة المتنمرون يتميزون بقوة جسمية تجعلهم يتفوقون على ضحاياهم الى جانب الاستعدادات الوراثية لديهم.

3. اسباب اسرية : والتي تعد من اخطر الاسباب التي تولد سلوك المتنمر، ومن بينها مشكلات اسرية ك انفصال الاب عن الام ، كثرة الخلافات بين الام والاب ،أو التنشئة

الاسرية الخاطئة التي تعتمد على العقاب البدني الذي يتسم بالقسوة، أو اهانة الاطفال واهمالهم وتشجيعهم على العنف، أو انعدام التواصل بين الابناء والاباء).

4. اسباب مدرسية: وتتمثل بالعديد من الاسباب مثل نقص الرقابة، وكثرة عدد التلاميذ، ونوع المناخ الاجتماعي السائد في المدرسة، وقد اكد العالم (وايتد) ان التنمر في المدرسة قد يكون مصدره المعلمين والادارة المدرسية ، والنظام التربوي التعليمي ككل ، والتي تحدث بسبب العلاقات السيئة بين المعلم والمتعلم ، والتميز بين التلاميذ والاحتقار والاقصاء والعقاب بانواعه فضلا عن غياب التحفيز. (ابو غزالة، 2010، 227)

الدراسات السابقة

1. دراسة (بهناوي، 2015)

هدف البحث إلى دراسة التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى تلميذ المرحلة الاعدادية وتكونت عينة البحث من (243) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ المرحلة الاعدادية بمحافظة بني سويف، واستخدم البحث مقياس دافعية الانجاز إ ومقياس التنمر المدرسي ، وتوصلت نتائج البحث إلى اختلاف اشكال التنمر بين تلميذ المرحلة الاعدادية، كما توصلت النتائج إلى وجود علاقة دالة احصائيا وسالبة بين التنمر المدرسي ودافعية الانجاز ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين مرتفعي دافعية الانجاز ومنخفضي دافعية الانجاز في التنمر المدرسي ، كما توصلت الدراسة الى انه يمكن التنبؤ بالتنمر المدرسي من خلال دافعية الانجاز.

2. دراسة قام (بيا 2003) لتقدير مدى انتشار التنمر بين تلاميذ مدارس ولاية بيرغن في النرويج، وعلاقة التنمر ببعض المتغيرات، تكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الخامس وحتى الصف التاسع بلغ عددهم (5171) تلميذ وتلميذة، منيم (2544) من الاناث و(2627) من الذكور، واستخدمت الدراسة مقياس التنمر والذي تكون من 36 سؤالاً بالاضافة إلى ترشيحات الاقران، وأشارت النتائج إلى أن التلاميذ الضحايا اظهروا مستويات عالية من التفكير الاجتماعي وتقييم الذات السلبي، وانخفاض دافعية الانجاز، وميول اكتئابية أكثر من غير الضحايا، أما التلاميذ المتنمرون فقد اظهروا عدائية أكثر وسلوكات غير اجتماعية، وانخفاض دافعية الانجاز، بالمقارنة مع المجموعات غير المشاركة في التنمر، ولدى مقارنة الذكور والاناث اظهرت النتائج تعرض الاناث للتنمر أكثر من الذكور.

دور مدير المدرسة الابتدائية ومهامه:

لاشك من ان التطورات التكنولوجية الحديثة قد احدثت تغييرات كثيرة في هيكلية المدرسة ، فقد تغيرت وظيفتها واتسع مجالها في الوقت الحاضر، إذ لم تعد مجرد عملية روتينية هدفها تسيير المدرسة سيرا روتينيا ضمن قواعد وتعليمات معينة كحصر غياب التلاميذ والمحافظة على نظام المدرسة وصيانة الابنية وتجهيزاتها ،..... الخ ، بل اصبح محور عملها هو تحسين العملية التربوية بكافة جوانبها من اجل تحقيق الاهداف المنشودة.

يعد مدير المدرسة هو الرأس الاداري والتربوي في آن واحد والقائد الموجه والمقرر والمخطط والمشرف في مدرسته، حيث ان كفاية شخصية القائد الاداري تجعله يتصرف بعفوية وبساطة ووضوح دون الحاجة الى التكلف والتصنع في المواقف التي يلجأ اليها ضعاف الشخصية وقليل الخبرة، حيث ان في ظل تطور الادارة المدرسية وتماشيا مع طبيعة العصر ومستجداته ، فلم يعد هدف مدير المدرسة الحفاظ على النظام ، وتسيير شؤون المدرسة الروتينية، بل اصبح دوره يدور حول التلميذ ، وتوفير كل الظروف والامكانات التي تساعد من اجل توجيه نمو التلميذ العقلي والروحي والبدني ، فضلا عن تحسين العملية التربوية لتحقيق الاهداف الاجتماعية المنشودة.(احمد، 55، 2012)

وقبل التطرق الى مهام مدير المدرسة لابد من معرفة اهم خصائص مدير المدرسة وصفاته، اذ ترى الباحثة لابد من توفر مجموعة من الصفات او الخصائص لدى مدير المدرسة باعتباره قائدا تربويا ، ومن اهم هذه الصفات هي :

1. ان يكون متعاطفا مع جماعته
2. متميزا بين افراد المجموعة
3. متحكم في انفعالاته
4. ذكيا وراغبا في تولي زمام القيادة. (خليل، 2009، 44)

مهام مدير المدرسة :

تتحدد مهام مدير المدرسة بناحيتين النواحي الادارية والنواحي الفنية .

اولا: النواحي الادارية : يعد مدير المدرسة قائدا تربويا ويفرض دوره هذا في قيامه بالمهام الادارية الاتية :

1. تنظيم وتسيير الاعمال المالية للمدرسة التي تشمل اعداد الموازنة وفق احتياجات المدرسة، واعتماد الكشوفات للاجور المرسله سواء للادارة او المديرية للصرف ومراجعتها، فضلا دراسته اللوائح المالية ونظام المشتريات وشؤون الجمعيات التعاونية وكيفية ادارتها لصالح التلاميذ.

2. المهام الادارية في بداية العام الدراسي: والتي تشمل اعداد الجدول المدرسي ، التأكد من ان حاجة المدرسة للكادر التعليمي قد تحققت، التحقق من ان البناء المدرسي سليم ، توفير السجلات التي تسهم في تنظيم العمل الاداري للمدرسة.(كنعان، 2018، 56)
3. المهام الادارية في نهاية العام الدراسي: والتي تشمل الاعداد للاختبارات وتنفيذها، مراقبة سير الاختبارات، الاشراف بشكل مباشر على عملية التصحيح ورصد الدرجات، جرد الكتب المدرسية، استلام السجلات المدرسية من المعلمين والاداريين ، الخ.
4. توطيد العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي : اذ ان نجاح المدرسة مرتبط ارتباطا وثيقا بطبيعة العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي من خلال الانشطة والفعاليات التي تقوم بها ادارة المدرسة لتوطيد العلاقة بشرط ان تكون هذه الانشطة والفعاليات مراعية لخصائص المجتمع وامكاناته وعاداته وتقاليده، اذ يبرز دور مدير المدرسة كونه قائدا تربويا في بناء البرامج التي تعمل على تفعيل التواصل مع المجتمع المحلي.
5. الاشراف على السجلات المدرسية والتي تضم سجل دوام المعلمين والاجتماعات وحضور وغياب التلاميذ، والكتب المدرسية وسجل مجلس الاباء .
6. المساهمة في تحقيق سلامة النظام الدراسي: والذي يتم من خلال مساندة مدير المدرسة للمعلمين فيما يتخذونه من اجراءات لحفظ النظام المدرسي، فضلا عن تعريف التلميذ باللوائح الكفيلة بأقرار النظام داخل المدرسة ،والاهتمام بوسائل تحقيق النظام المدرسي كالنشاط المدرسي والارشاد والتوجيه.
7. الاشراف على اعضاء الهيئة التدريسية من خلال عقد الاجتماعات والتشاور بالامور المتعلقة بالعملية التعليمية ،ومتابعة سجلات الحضور والغياب لاعضاء الهيئة التعليمية ، وغيرها من الامور. (كنعان، 2018، 57)

ثانيا: النواحي الفنية : وتشمل

1. حث المعلمين على استخدام الوسائل التعليمية استخداما وظيفيا بعد توفيرها لهم وتدريبهم عليها
2. تفعيل الانشطة الصفية واللا صفية من قبل المعلمين والتلاميذ وتوجيهها توجيها يخدم المناهج الدراسية
3. تقع على عاتق مدير المدرسة مسؤولية تقويم الكادر التعليمي من اجل تطوير ادوات التقويم المناسبة

4. توظيف الاذاعة المدرسية من اجل توفير الفرص الجيدة لتزويد التلاميذ بالمعلومات التي تثرى المناهج الدراسية . (كنعان، 2018، 58)

انماط الادارة المدرسية :

لاشك من لكل ادارة مدرسية طريقة اداء تتباين بتباين شخصية مدير المدرسة ، فكل مدير مدرسة يمكنه ادارة المدرسة وفق فلسفته ورؤيته الخاصة، مما يمكنه من وضع الاستراتيجية والوسائل المناسبة التي تساعد على تحقيق الاهداف، التي تنسجم مع الخطوط العامة للهيئة التربوية العليا، ويمكن استعراض انماط الادارة المدرسية كما يلي :

- الادارة الفوضوية أو المتساهلة: يتميز هذا النوع من الادارة بالمغالاة في إعطاء الحرية للكادر التعليمي والتلاميذ بسبب تميز المدير بالشخصية المرحية، اذ يعتبر المعلمين مستشارين ويعاملهم على انهم جميعا على قدم المساواة دون التدخل في مجريات الامور، مما يجعله يتخلى عن دوره الريادي، فضلا عن عدم وجود رقابة فعالة مما يجعل هذه المدرسة لاتحقق اهدافها.

- النمط الديمقراطي:

يتميز مدير المدرسة بأنه يأخذ برأي المعلمين والتلاميذ فيها في تخطيط الاهداف ووصفها ورسم العمل والتنفيذ والمتابعة ، اذ يقوم المدير بعقد الاجتماعات لتبادل الاراء والنقاشات مع الجميع والاخذ برأي الاغلبية على اعتبار ان صوت المدير كصوت اي عضو من الاعضاء

- النمط الديبوماسي:

يتميز هذا النوع بأن مدير المدرسة يبذل جهده في بناء علاقات حسنة مع المعلمين والتلاميذ والمجتمع المحلي ، والظهور بمظهر جذاب، استغلال كل الفرص من اجل التفاخر بحسن علاقته مع الجميع بالرغم من عدم مشاركتهم في وضع السياسة العمل في المدرسة أو تحديدها ، وسعيه الى جاهداً الى استمالة من يخالفونه الرأي سيما ذوي النفوذ من المعلمين من اجل كسبهم الى صفه مستخدما وسائل الاغراء والوعود البراقة دون القاء الاوامر.

- الادارة الاوتوقراطية (التسلطية): يستند مبدا عمل مدير المدرسة الاوتوقراطي يقوم على الاستبداد بالرأي والتعصب واتباع اساليب الاكراه والقصر، فضلا عن توجيه الاعمال عن طريق فرض الاوامر والتعليمات والتدخل في اصغر تفصيلة من تفصيلات عمل الآخرين ، مما يخلق جوا مشحونا بالمشاكل والتعقيدات التي تظهر اثارها السلبية بمجرد غياب عنصر الخوف والتسلط.(الخميسي، 2002، 76)

المبحث الثالث: منهجية البحث واجراءاته

يتناول المبحث الحالي الاسلوب البحثي واجراءات الدراسة والتي تتضمن المنهج الذي تبناه البحث الحالي، وعينة البحث وكيفية انتقائها والادوات المستخدمة في البحث، فضلا عن الاساليب المستخدمة في تحليل البيانات والتي تم تناولها على النحو الاتي:

منهج البحث:

تبنى البحث الحالي المنهج الوصفي المسحي، وهو منهج يعتمد على وصف الظاهرة في الواقع، كما هي دون التدخل أو احداث اي تغيرات بها، كما يهتم بتحليل الظاهرة المقصودة وفهمها والتأكد منها وتفسيرها.

مجتمع وعينة البحث:

تمثل مجتمع البحث الاتي بمعلمي ومعلمات الابتدائية التابعة لمديرية تربية الرصافة الاولى، وتكونت عينة البحث من(100) معلم ومعلمة تم توزيع الاستبانة عليهم، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية، ويوضح الجدول(1) توزيع افراد العينة تبعا للمتغيرات الديموغرافية.

جدول (1) توزيع افراد عينة البحث

المتغير	الاجابة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	64	64
	انثى	36	36
	المجموع	100	100
عدد سنوات الخدمة	اقل من خمس سنوات	6	6
	من 5-10 سنوات	26	26
	اكثر من 10 سنوات	68	68
	المجموع	100	100
التحصيل الدراسي	معهد	47	47
	بكالوريوس	43	43
	دراسات عليا	10	10
	المجموع	100	100

الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على وزارة التربية، مديرية تربية الرصافة الاولى، قسم الاحصاء المدرسي، 2021م، بيانات غير منشورة

يتبين من الجدول(1) بالنسبة لمتغير الجنس يظهر ان افراد عينة البحث للذكور قد بلغ عددهم(64) بنسبة (64%) بينما بلغ عدد الاناث(36) بنسبة (36%)

اما لمتغير عدد سنوات الخدمة فقد تبين ان افراد عينة البحث الذين تتراوح مدة خدمتهم من (5-10 سنوات) هم الاكثر تكرار والذي بلغ عددهم(26) بنسبة (26%)، في حين بلغ عدد الذين تبلغ خدمتهم (اقل من خمس سنوات) (6) بنسبة (6%) وهم الفئة الاقل تكراراً، بالاضافة الى الذين تبلغ خدمتهم (اكثر من 10 سنوات) بلغ عددهم(68) بنسبة (68%)، ومن وجه نظر الباحثة يعد ذلك مؤشراً جيداً، حيث ان اغلب المستجيبين يمتازون بالخدمة الطويلة مما ينعكس ايجابيا على ايجابياتهم ويتحقق بذلك هدف البحث.

اما بالنسبة لمتغير التحصيل الدراسي، يظهر من الجدول(1) ان اعلى نسبة كانت من نصيب حملة شهادة البكالوريوس الذين بلغ عددهم (47) بنسبة (47%) ، في حين بلغ عدد خريجي الدبلوم (معهد) (43) بنسبة (43%)، بينما بلغ تكرار حملة الشهادات العليا (10) بنسبة (10%)، ويدل ذلك على ان الاجابات الواردة في الاستبانة تتسم بالمعرفة العلمية والعملية مما يعطي هذا البحث نوعاً من المنطقية والموضوعية.

اداة البحث:

1. صدق اداة البحث وثباتها: قامت الباحثة باعداد استبيان وعرضه على عدد من الاساتذة الجامعيين من ذوي الاختصاص للتحقق من صدق الظاهرة ، من اجل الحكم على مدى وضوح فقرات الاستبيان ومناسبته ومدى سلامة الصياغة اللغوية ودقتها، وقد تم الاستفادة من آرائهم المقدمة التي تضمنت التعديلات والحذف والاضافة ، وتم الاخذ بالتوجيهات والمقترحات التي قدمها اعضاء لجنة التحكيم، من آراء ومقترحات وصولاً الى الاستبيان بصيغته النهائية.
2. ثبات اداة البحث: تم استخدام اختبار كرونباخ الذي يقيس مدى تناسق اجابات المبحوثين عن كل الاسئلة الواردة في المقياس كما مبين في الجدول (2) ، اذ يفسر كرونباخ الفا بأنه معامل الثبات الداخلي بين الاجابات، وكلما ارتفعت درجة الثبات ارتفعت قيمته وكانت اكبر من 80% ومتوسطة ما بين (70%- 80%) ومنخفضة التي تكون قيمتها اقل من 60% . (Gujarati.2004.22)

تم اجراء البحث الحالي في ضوء الخطوات التالية :

1. قامت الباحثة بتحديد مشكلة البحث
2. الاطلاع على العديد من البحوث والدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع البحث الحالي

3. اعداد اطار نظري للبحث بعد الاطلاع على الدراسات السابقة
4. تم تحديد الادوات (الاستبيان) الذي يتم استخدامه في البحث الحالي والتحقق من كفاءته
السيكومترية وصلاحية استخدامه على عينة الدراسة
5. تم تحديد عينة البحث عن طريق تطبيق الادوات التشخيصية اللازمة لاختيار عينة البحث
6. عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها في ضوء الاطار النظري ونتائج الدراسات السابقة
7. تم استخلاص عدد من التوصيات التربوية والبحوث المقترحة
الاساليب الاحصائية المستخدمة في البحث:
تم معالجة بيانات البحث باستخدام عدد من الاساليب الاحصائية التالية:
 - المتوسطات والانحرافات المعيارية
 - معامل الارتباط
 - اختبار(ت) للعينات المستقلة
- المبحث الرابع/ نتائج البحث
تضمن هذا المبحث عرضا للنتائج التي توصلت اليه الباحثة بعد جمع البيانات من خلال استخدام الاستبيان المخصص لذلك وتحليل هذه البيانات، وقد قامت الباحثة بعرض النتائج ومناقشتها وفقا لأسئلة البحث.
عرض النتائج حسب اسئلة البحث:
يتضمن هذا الجزء عرضا لنتائج البحث وفقا للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتي تمثل مستوى موافقة افراد العينة على فقرات دور مديري مدارس تربية الرصافة الاولى في الحد من التنمر المدرسي بابعادها.
البعد الاول : دور مديري المدارس تجاه ظاهرة التنمر المدرسي
البعد الثاني: دور مديري المدارس في تعزيز السلوك الايجابي للطلاب من خلال توثيق العلاقة بين المدرسة والبيت
البعد الثالث: دور مديري المدارس في حث وتوجيه المعلمين للحد من ظاهرة التنمر المدرسي ولتوضيح دور مديري المدارس الابتدائية في الحد من التنمر المدرسي بشكل مفصل لكل محور من المحاور قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيم الدنيا والعليا ودرجات الموافقة لكل محور كما موضع كا الاتي:
نتائج السؤال الاول:

يدور محور السؤال الاول حول دور مديري المدارس في الحد من ظاهرة التنمر المدرسي للمرحلة الابتدائية من وجه نظر المعلمين ؟

تبين من الجدول (2) ان المتوسطات الحسابية جميعها اشارت الى درجة الانتماء ، اذ تراوحت قيمها بين (1.6 - 1.8)، حيث جاء بالمرتبة الاولى محور دور مديري المدارس في تعزيز السلوك الايجابي للطلاب من خلال توثيق العلاقة بين المدرسة والبيت بوسط حسابي (1.18) ، في حين بلغ المتوسط الحسابي لمحور دور مديري المدارس تجاه مظاهر التنمر المدرسي مقدار (1.17)، ثم محور دور مديري المدارس في حث وتوجيه المعلمين للحد من ظاهرة التنمر المدرسي بوسط حسابي (1.16)، ليبلغ الوسط الحسابي لمجموع المحاور (1.17) وبدرجة متوسطة.

جدول (2) التحليل الوصفي لمحاور الاستبانة

الرتبة	رقم السؤال	العبارة	اعلى قيمة	اقل قيمة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
2	1	المحور الاول: دور مديري المدارس تجاه ظاهرة التنمر المدرسي	1.76	1	1.17	0.18	متوسط
1	2	المحور الثاني: دور مديري المدارس في تعزيز السلوك الايجابي للتلاميذ من خلال توثيق العلاقة بين المدرسة والبيت	1.80	1	1.18	0.21	متوسط
3	3	دور مديري المدارس في حث المعلمين وتوجيههم للحد من ظاهرة التنمر المدرسي	1.65	1	1.16	0.21	متوسط
مجموع الاستبانة			1.61	1	1.17	0.16	متوسط

الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على الاستبانة

نتائج السؤال الثاني:

ما درجة ممارسة مديري المدارس الابتدائية في الحد من التنمر المدرسي بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين؟

تبين من الجدول (3) ان جميع الاجابات للمحور الاول (دور مديري المدارس تجاه التنمر المدرسي) كانت متوسطة اذ تراوح الوسط الحسابي لها ما بين (1.16-1.25) مما يؤكد اهتمام مدراء المدارس بدرجة كبيرة تجاه التنمر المدرسي .

كما يتضح ان معظمهم قام بما يلزم لمواجهة هذا النوع من التنمر، إذ حصلت متوسطاتها النسبية على درجة اكبر من درجة الوزن النسبي المرجح، مما اثرت بصورة ايجابية وواضحة على مدى اهتمام مديري المدارس بدرجة كبيرة لمواجهة هذا التنمر.

جدول (3) التحليل الوصفي لمحور دور المدير تجاه ظاهرة التنمر المدرسي

المرتبة	رقم السؤال	الفقرة	اعلى قيمة	اقل قيمة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
23	1	يستدعي اولياء الامور في الحالات الصعبة	2	1	1.21	0.34	متوسط
22	2	يعزز لغة الحوار الديمقراطي والنقاش بين التلاميذ	2	1	1.23	0.43	متوسط
24	3	يناقش لتلاميذ وينصحهم عند ملاحظته لتغيرات غير عادية في سلوكهم	2	1	1.22	0.43	متوسط
18	4	حرصه على توفير ادوات السلامة العامة في المدرسة	2	1	1.22	0.42	متوسط
21	5	يطبق لائحة المواظبة والسلوك على لتلاميذ بشكل فعال	2	1	1.16	0.41	متوسط
20	6	يراقب مدير المدرسة التلاميذ في الاماكن التي قد يتعرضون فيها للمضايقة مثل الممرات ودورات المياه	2	1	1.22	0.42	متوسط
19	7	يتخذ اجراءات صارمة ضد التلاميذ المتنمرين	2	1	1.21	0.41	متوسط
16	8	يتابع ويشرف على النظام المدرسي اليومي	2	1	1.24	0.44	متوسط
5	9	يحث المعلمين على عدم التغاضي عن سلوكيات التنمر المدرسي خلال الحصة الدراسية	2	1	1.25	0.34	متوسط
6	10	يوفر قنوات اتصال فعالة ما بين المعلمين والتلاميذ وبين التلاميذ انفسهم وبين التلاميذ وادارة المدرسة	2	1	1.22	0.43	متوسط

1457		العدد 15 /ايلول/ 2023		مجلة إتحليل للدراسات الانسانية			
التصنيف الالكتروني مج(4)- العدد(3)-ج(3)							
متوسط	0.43	1.22	1	2	يناقش اخطار التنمر المدرسي وكيفية علاجه في اجتماعات مجلس الادارة	11	5
متوسط	0.42	1.23	1	2	يستمتع الى شكاوي التلاميذ ضحايا التنمر او لاولياء امورهم	12	8
متوسط	0.41	1.24	1	2	يجري مسحاً شهرياً داخل المدرسة لمعرفة سلوكيات التنمر المدرسي ومدى انتشاره	13	7
متوسط	0.42	1.22	1	2	يشارك التلاميذ في وضع الاسس الصحيحة ضد سلوكيات التنمر المدرسي	14	3
متوسط	0.41	1.21	1	2	يوطد العلاقة ويحسنها بين التلاميذ المتنمرين او الضحايا	15	1
متوسط	0.34	1.26	1	2	ينظم دورات تدريبية للمعلمين حول كيفية التعامل مع ظاهرة التنمر المدرسي	16	2
متوسط	0.43	1.21	1	2	يقوم بتوعية التلاميذ باللوائح والقوانين المعمول بها داخل المدرسة	17	16
متوسط	0.43	1.22	1	2	يطلع التلاميذ المتنمرين بما حدث لضحاياهم	18	9
متوسط	0.42	1.20	1	2	يكرم التلاميذ ذوي السلوك السوي	19	12
متوسط	0.41	1.22	1	2	يستحدث اساليب جديدة لتقويم التلاميذ تتضمن ملف انجازات التلاميذ	20	4
متوسط	0.43	1.21	1	2	يستثمر الاذاعة المدرسية لتعزيز السلوك الايجابي للتلاميذ	21	10
متوسط	0.45	1.22	1	2	مجموع الاستبانة		

الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على الاستبانة

تبين من الجدول(4) ان جميع اجابات المحور الثاني (دور مديري المدارس في تعزيز السلوك الايجابي للتلاميذ من خلال توثيق العلاقة بين المدرسة والبيت) حصلت على درجة انتماء متوسطة، اذ تراوح الوسط الحسابي لها ما بين(1.37-1.4)، مما يؤكد مدى اهتمام مديري المدارس في تعزيز السلوك الايجابي للتلاميذ من خلال توثيق العلاقة بين المدرسة والبيت. جدول(4) التحليل الوصفي لمحور دور مديري المدارس في تعزيز السلوك الايجابي للتلاميذ من خلال توثيق العلاقة بين المدرسة والبيت

المرتبة	رقم السؤال	الفقرة	اعلى قيمة	اقل قيمة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
	1	ينظم لقاءات مع اولياء الامور ويوضح لهم	2	1	1.9	0.25	متوسط

العدد 15 / ايلول/ 2023 مجلة التحليل للدراسات الانسانية						1458	
التصنيف الالكتروني مج(4) - العدد(3) - ج(3)							
					خطورة التنمر		
متوسط	0.24	1.8	1	2	يشجع اولياء الامور على التواصل المستمر مع المدرسة	2	
متوسط	0.23	1.4	1	2	يستفيد من اولياء الامور ذوي الخبرة في تقوية العلاقة بين المدرسة والبيت	3	
متوسط	0.23	1.9	1	2	يحث اولياء الامور على معايشة مشكلات ابنائهم وحاجاتهم المتكررة والعمل على تلبيتها واشباعها	4	
متوسط	0.24	1.8	1	2	يحث اولياء الامور على مراقبة سلوك ابنائهم داخل وخارج البيت	5	
متوسط	0.40	1.7	1	2	يحث اولياء الامور على اتباع مبدا العرالة بين ابنائهم	6	
متوسط	0.42	1.8	1	2	يذكر اولياء الامور بضرورة توجيه ابنائهم عند اختيار الاصدقاء الصالحين	7	
متوسط	0.44	1.36	1	2	ينفذ البرامج من خلال اولياء الامور لتعزيز السلوك الايجابي للتلاميذ	8	5
متوسط	0.21	1.7	1	2	يحرص على توفير قنوات اتصال فعالة بين المدرسة واولياء الامور	9	
متوسط	0.22	1.5	1	2	يحرص على تواصل المعلمين مع اولياء امور	10	6

1459		العدد 15 / ايلول/ 2023		مجلة إتحليل للدراسات الإنسانية			
التصنيف الالكتروني مج(4) - العدد(3)-ج(3)							
					التلاميذ		
متوسط	0.23	1.4	1	2	يناقش مع اولياء الامور اخطار التنمر المدرسي والاثار السلبية الناتجة عنه	11	
متوسط	0.23	1.4	1	1	يحث اولياء الامور على ابعاد ابنائهم عن مشاهدة العروض العنيفة	12	1
متوسط	0.24	1.5	1	2	يحث اولياء الامور على ان يكونوا قدوة لابنائهم في رفضهم للتنمر المدرسي	13	
متوسط	0.40	1.7	1	2	يدعو الجهات المعنية للقاء المحاضرات التوعوية لمخاطر التنمر المدرسي وكيفية الوقاية منه	14	3
متوسط	0.42	1.8	1	2	يوفر الحماية لضحايا التنمر المدرسي بمساعدة اولياء الامور	15	7
متوسط	0.44	1.36	1	2	يتواصل مع اولياء امور ضحايا التنمر	16	
متوسط	0.41	1.23	1	2	يتأكد من اولياء امور التلاميذ المتنمرين بأنهم سيوقفون عن التنمر	17	2
متوسط	0.48	1.23	1	2	يحث على حضور اولياء الامور اجتماعات مجلس الاباء والمعلمين	18	4
متوسط	0.21	1.27	1	2	يعمل على التعاون بين المدرسة والبيت	19	
متوسط	0.21	1.17	1	1.19	مجموع الاستبانة		

الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على الاستبانة

كما يظهر جدول(5) ان جميع اجابات المحور الثالث (دور مديري المدارس في حث وتوجيه المعلمين للحد من ظاهرة التنمر المدرسي) بلغت درجة الانتماء فيها متوسط حيث تراوح الوسط الحسابي بين (1.4 - 1.36) ، مما يتضح ان مديري المدارس يهتمون بدرجة كبيرة لحث المعلمين وتوجيههم للحد من ظاهرة التنمر المدرسي.

جدول(5) التحليل الوصفي لدور مديري المدارس في حث وتوجيه المعلمين للحد من ظاهرة التنمر المدرسي

المرتبة	رقم السؤال	الفقرة	اعلى قيمة	اقل قيمة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
	1	يدرب المعلمين على سبل معالجة سلوك التنمر المدرسي بشكله الصحيح	2	1	1.7	0.21	متوسط
5	2	يخصص جزء من وقت المعلمين لحل مشكلات التلاميذ	2	1	1.5	0.22	متوسط
	3	يحث المعلمين على متابعة سلوك التلاميذ العنيفة	2	1	1.4	0.23	متوسط
4	4	ينمي الثقة والعمل بروح الفريق بين الكادر التعليمي	2	1	1.4	0.23	متوسط
3	5	ينظم اجتماعات دورية للمعلمين للبحث عن حلول لمشاكل التلاميذ	2	1	1.5	0.24	متوسط
7	6	يشرك المعلمين في لجان متابعة ورعاية لسلوك التلاميذ	2	1	1.7	0.40	متوسط
6	7	يستقبل اقتراحات المعلمين ويتقبل ارائهم حول حل مشكلات التلاميذ	2	1	1.8	0.42	متوسط
1	8	يحث المعلمين على تنمية الجانب المعرفي وتعزيز السلوك الايجابي لدى التلاميذ	2	1	1.36	0.44	متوسط
	9	يحث المعلمين الى الاستماع لمشكلات التلاميذ ومناقشتهم فيها	2	1	1.23	0.41	متوسط
2	10	يكرم المعلمين الذين يهتمون	2	1	1.23	0.48	متوسط

					بقضايا التنمر المدرسي ووضع الحلول لمعالجتها		
متوسط	0.21	1.27	1	1.7	يفعل دور المعلم المناوب لمتابعة سلوك التلاميذ اثناء الدوام المدرسي	11	4
متوسط	0.21	1.17	1	1.76	مجموع الاستبانة		

الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على الاستبانة

نتائج اختبار البحث:

لغرض استخلاص النتائج التي توصل اليها البحث من خلال استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (Independent sample T-test) والمتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار (Anova Test) ، فيما يلي اختبار فرضيات البحث :

نتائج اختبار السؤال الاول :

دور مديري المدارس في الحد من ظاهرة التنمر المدرسي بالمرحلة الابتدائية من وجه نظر المعلمين؟ وللاختبار السؤال الاول فيما يتعلق بمتغير الجنس، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لدور مديري المدارس تجاه ظاهرة التنمر المدرسي للمرحلة الابتدائية وفقا لمتغير الجنس، تبين من الجدول(6) انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (5% ≤ 0) بين متوسطات اجابات عينة البحث فيما يتعلق بمحاور الاستبان تبعاً لمتغير الجنس، اذ بلغت الدلالة الاحصائية لجميع محاورها اكبر من (5%).

جدول(6) التحليل الوصفي لدور مديري المدارس في حث وتوجيه المعلمين للحد من ظاهرة التنمر المدرسي

الفقرة	الاجابة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	Sig
المحور الاول: دور مديري المدارس تجاه ظاهرة التنمر المدرسي	ذكر	1.18	0.17	0.23	0.88
	انثى	1.17	0.17		
المحور الثاني : دور مديري المدارس في تعزيز السلوك الايجابي للتلاميذ من خلال	ذكر	1.20	0.21	-0.141	0.80
	انثى	1.19	0.22		

0.76	-43	0.19	1.19	ذكر	توثيق العلاقة بين المدرسة والبيت
		0.19	1.17	انثى	دور مديري المدارس في حث وتوجيه المعلمين للحد من ظاهرة التنمر المدرسي
0.79	-44	0.14	1.17	ذكر	مجموع الاستبانة
		230	1.30	انثى	

الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على الاستبانة وهذه النتائج تتوافق مع الدراسات السابقة مثل (دراسة القحطاني، 2015) و (دراسة المكاين، 2018) والتي تثبت وجود فروق في مستويات التنمر الالكتروني بين الطلبة لمتغيري الجنس لصالح الذكور ، كالعمر لصالح فئة الطلبة اكبر من 14 سنة .

نتائج اختبار السؤال الثاني :

ما درجة ممارسة مديري المدارس لدورهم في الحد من التنمر المدرسي بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ؟ تبين من الجدول (7) انه لا يوجد دلالة احصائية عند المستوى (55-0) بين متوسطات اجابات عينة البحث فيما يتعلق بمحاور الاستبانة تبعا لمتغير سنوات الخدمة، اذ بلغت الدلالة الاحصائية لجميع محاورها اكبر من (5%) .

جدول (7) التحليل الوصفي لدور مديري المدارس في الحد من ظاهرة التنمر المدرسي تبعا لمتغير سنوات الخدمة

الفقرة	الاجابة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة f	مستوى الدلالة
المحور الاول: دور مديري المدارس تجاه ظاهرة التنمر المدرسي	اقل من خمسة سنوات	1.09	0.18	0.23	0.578
	من 5 – 10 سنوات	1.06			
	اكثر من 10 سنوات	1.08			
المحور الثاني : دور مديري المدارس في تعزيز السلوك الايجابي للتلاميذ من خلال توثيق العلاقة بين المدرسة والبيت	اقل من خمسة سنوات	1.17	0.22	-0.141	0.586
	من 5 – 10 سنوات				
	اكثر من 10 سنوات	1.18			

نتائج اختبار السؤال الثالث:

التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في تقدير المعلمين لدور مديري المدارس لمواجهة التنمر المدرسي والحد منه وفقا لمتغير (المؤهل العلمي) تبين من الجدول(8) انه لا يوجد دلالة احصاءه عند المستوى ($0 \leq 5\%$) بين متوسطات اجابات عينة البحث، فيما يتعلق بمحاور الاستبانة تبعا لمتغير سنوات الخدمة، اذ بلغت الدلالة الاحصائية لجميع محاورها اكبر من (5%).

جدول(8) التحليل الوصفي لدور مديري المدارس في الحد من ظاهرة التنمر المدرسي تبعا لمتغير المؤهل العلمي

الفقرة	الاجابة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	Sig
المحور الاول: دور مديري المدارس تجاه ظاهرة التنمر المدرسي	بكالوريوس فما دون	1.19	0.17	0.23	0.48
	دراسات عليا	1.18	0.17		
المحور الثاني : دور مديري المدارس في تعزيز السلوك الايجابي للتلاميذ من خلال توثيق العلاقة بين المدرسة والبيت	بكالوريوس فما دون	1.21	0.21	-0.141	0.38
	دراسات عليا	1.18	0.22		
دور مديري المدارس في حث وتوجيه المعلمين للحد من ظاهرة التنمر المدرسي	بكالوريوس فما دون	1.19	0.19	-.43	0.09
	دراسات عليا	1.17	0.19		
مجموع الاستبانة	بكالوريوس فما دون	1.18	0.14	-.44	0.47
	دراسات عليا	1.30	23.0		

الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على الاستبانة

المبحث الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

اظهرت نتائج البحث الحالي انه جاء في المرتبة الاولى (يعمل مديري المدارس على توطيد العلاقة بين الطلاب وتحسينها سواء اكانوا مذبنيين ام ضحايا التنمر المدرسي) مما يؤكد مدى اهتمام مدراء المدارس بالتفاهم والتحدث مع الطلاب، وجاء في المرتبة الثانية(ينظم مديري المدارس دورات تدريبية للمعلمين عن كيفية التعامل مع ظاهرة التنمر المدرسي) مما يؤكد ضرورة تكوين اطار معرفي متكامل لدى الكادر التعليمي .

في حين جاء في المرتبة الثالثة (اشترك مديري المدارس التلاميذ في وضع الاسس والمعايير ضد سلوكيات التنمر) مما يؤكد اهتمام مديري المدارس بأخذ اراء التلاميذ، وجاء في المرتبة الرابعة (استحداث مديري المدارس بعض الاساليب لتقويم سلوك التلاميذ) مما يؤكد امكانية استخدام اساليب التقويم تعد وسيلة فعالة في ردع التلاميذ المتنمرين في حين جاء بالمرتبة الخامسة (يحث مديري المدارس المعلمين على عدم التغاضي عن سلوكيات التنمر المدرسي خلال الحصص الدراسية) الذي يؤكد ضرورة عدم ترك المتنمرين دون عقاب ن وجاء في المرتبة السادسة(حرص مديري المدارس على توفير قنوات اتصال فعالة بين المدراء والمعلمين من جهة والمعلمين والتلاميذ وبين التلاميذ انفسهم، مما يؤكد ضرورة التواصل وفتح قنوات الحوار بين التلاميذ والكادر التعليمي للبحث كل ما يخص قضايا التنمر وسبل مواجهته.

في حين جاء بالمرتبة السابعة (يجري مديري المدارس الابتدائية مسحاً شهرياً داخل المدرسة للكشف عن سلوكيات التنمر المدرسي ومدى انتشارها) اذ من لضروري اجراء المسح الدوري لضبط والكشف عن مدى انتشار ظاهرة التنمر المدرسي، جاء في المرتبة الثامن(يستمع مديري المدارس الى شكاوى التلاميذ ضحايا التنمر المدرسي او لشكاوى اولياء امورهم) مما يؤكد ضرورة الاهتمام لهذه الشكاوي والاستجابة لها، وجاء في المرتبة التاسعة (يطلع مديري المدارس التلاميذ المتنمرين بما حدث لضحاياهم) من اجل معرفة نتائج تنمرهم واي حد تفاقم تصرفهم هذا.

جاء في المرتبة الاولى عبارة (يحث مديري المدارس اولياء الامور على ابعاد ابنائهم عن متابعة الافلام التي تتصف بالعنف) لان هذه المشاهد تؤثر بصورة سلبية على سلوكهم تجاه زملائهم في المدرسة وبالتالي يؤدي الى تفاقم ظاهرة التنمر.

وجاء في المرتبة الثانية عبارة (يتأكد مديري المدارس من اولياء امر التلاميذ المتنمرين سيجعلون ابنائهم يتوقفون عن التنمر) اذ من الضروري مشاركة الاباء في توضيح مدى خطورة سلوك التنمر لدى ابنائهم ، وبذل الجهود اللازمة لتوقفهم عن هذا السلوك. جاء في المرتبة الثالثة (يدعو مديري المدارس الجهات المعنية لالقاء المحاضرات حول ظاهرة التنمر المدرسي وكيفية الوقاية منه) مما يؤكد مدى حاجة المجتمع الى تكوين اطار معرفي متكامل حول ظاهرة التنمر، من خلال عرض اراء المتخصصين في الندوات والمحاضرات والفعاليات التي يمكن عقدها بالمدرسة.

جاء بالمرتبة الرابعة (يحث مديري المدارس على حضور اجتماعات مجلس الاباء والمعلمين) من اجل التأكيد على تفعيل ما يمكن اتخاذه من قرارات سيما القضايا الهامة مثل التنمر ، لتي تتطلب مشاركة مجتمعية فعالة وحقيقية ، وتعد هذه الاجتماعات احد اهم مظاهر المشاركة المجتمعية.

جاء في المرتبة الخامسة (ينفذ مديري المدارس برامج من خلال اولياء الامر لتعزيز السلوك الايجابي للتلاميذ) اذ من الضروري دعم السلوك الايجابي للطلاب، مما يدفعهم للحفاظ على نفس المستوى من السلوك، وعدم اقتراف اي سلوك سلبي.

في جاء في المرتبة السادسة عبارة (يحرص مديري المدارس على التواصل المستمر بين اولياء الامور والمعلمين) مما يؤكد ضرورة التكامل ما بين المدرسة والبيت لان كلاهما مسؤول عن تأهيل واخراج جيل مثقف يكتسب السلوك الايجابي ليكون عضوا نافعا في المجتمع.

جاء بالمرتبة السابعة (يوفر مديري المدرسة الحماية للتلاميذ ضحايا التنمر بمساعدة اولياء امورهم) مما يؤكد اهمية شعور التلاميذ ضحايا التنمر باهتمام المدرسة .

اما بالنسبة للنتائج المتعلقة بالمحور الثالث دور مديري المدارس في حث وتوجيه المعلمين للحد من ظاهرة التنمر المدرسي، فقد جاء في المرتبة الاولى عبارة (يحث المعلمين لزيادة ادراكهم المعرفي في قضايا السلوك الايجابي للتلاميذ) فهو بذلك يؤكد ان المعرفة النظرية تقترن وتدعم السلوك التطبيقي.

في حين جاءت في المرتبة الثانية عبارة (يكرم المعلمين الذين يهتمون بقضايا التنمر المدرسي ووضع السبل الكفيلة لمعالجتها) اذ يؤكد ان المكافآت سواء المادية منها او المعنوية تحفز وتدعم الجهود لمواجهة التنمر بجميع اشكاله، جاءت في المرتبة الثالثة عبارة (ينظم الاجتماعات الدورية للكادر التعليمي لحل مشاكل التلاميذ) لان هذه الاجتماعات تعد منبرا لطرح ومناقشة المشكلات التي تواجه التلاميذ واقتراح الحلول لحلها، جاءت في المرتبة الرابعة

عبارة (يبث روح العمل والتعاون بروح الفريق) من اجل تذليل كل الصعاب لحل المشكلات والتوصل الى النتائج الجيدة. جاء في المرتبة الخامسة (يخصص المعلمين جزءا من وقتهم لحل مشكلات التلاميذ) اذ ان تخصيص جزء من وقت المعلمين لحل مشكلات التلاميذ لا يقل اهمية عن وقتهم في التدريس ، في حين جاء في المرتبة السادسة (يتقبل اراء ومقترحات المعلمين حول ظاهرة التنمر المدرسي) مما يؤكد استعداد مديري المدارس لتقبل الراي الاخر والاستماع اليه قد يساعد في مواجهة المدرسة لظاهرة التنمر المدرسي.

التوصيات

وفي ضوء النتائج التي توصلت اليها البحث توصي الباحثة بمايلي :

1. عمل دورات تدريبية للكادر التعليمي وتدريبهم على كيفية مواجهة ظاهرة التنمر المدرسي .
2. ضرورة توعية المتنمرين بخطورة التنمر وعواقبه الوخيمة
3. ضرورة التواصل ومشاركة اولياء امور التلاميذ في حل مشاكل ابنائهم.
4. اجراء دراسات مستقبلية عن ظاهرة التنمر بجميع اشكاله وطرق علاجها.
5. تعزيز الذات الايجابية لدى التلاميذ.
6. بث روح التعاون وتوطيد العلاقات بين التلاميذ .

المصادر العربية والاجنبية :

1. ابو غزالة، معاوية محمود، السلوك التنمري من وجهة نظر الطلبة المتنمرين والضحايا، مجلة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد السابع ، العدد2، 2010
2. احمد، ابراهيم حامد، نحو تطوير الادارة المدرسية، مكتبة المعارف الحديثة، الاسكندرية، ط3، مصر، 2010
3. خليل، سعد، الادارة المدرسية الحديثة في ضوء الفكر الاداري المعاصر، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة ، مصر، 2009
4. الخميسي، سيد سلامة، قراءات في ادارة المدرسة، دار الوفاء للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2002
5. الصبحين، علي موسى، سلوك التنمر عند الاطفال والمراهقين مفهومه واسبابه وعلاجه، مكتبة الملك فهد، الرياض، السعودية ، 2013
6. كنعان، نواف، القيادة الادارية للمدارس، دار العلوم للنشر والتوزيع، ط3، الرياض، السعودية، 2018 .

7. نشوان ، يعقوب، الادارة والاشراف التربوي بين النظرية والتطبيق، دار الفرقان للنشر

والتوزيع، عمان، الاردن، 2011

8. العامري، احمد اسماعيل، التنمر المدرسي الاسباب والمشكلات، مجلة العلوم الانسانية،

العدد 23، المنامة ، البحرين، 2017.

المصادر الاجنبية :

1. Adams&Coners.school violence bullying behaviors psychosocial school environment in middle and the school chidren.2008.
2. BulachOsborn.bullying in secondry. Newyerk2012
3. Jaanaj;Cornelld.sheras.Identicaton of school bullies by survery methods professional school.2011
4. Minton.bullying and psychiatric symptoms among elementary school. aga .children.2012

ملحق (1)

استمارة الاستبانة

عزيزي المعلم المعلمة المحترم/ة

يهدف البحث الحالي الى اجراء دراسة علمية حول (دور مديري المدارس في الحد من ظاهرة التنمر المدرسي) ترحو منكم الباحثة تعاونكم في الاجابة عن الاستبانة المرفقة بكل دقة وصراحة وعلى اجابتم ستحدد مسار البحث الحالي ودقته للتوصل الى النتائج ويجب عليه المعلم او المعلمة. لديكم قائمة من العبارات لقياس مستوى التنمر المدرسي لدى فئة الطلاب للمرحلة الابتدائية. فيرجى قراءة كل فقرة بدقة وامعائهم وضع اشارة (/) فيرجى الاجابة التي ترونها تعبر عن ارائكم مع التاكيد بان هذه الاستمارة ستستخدم لاجل البحث العلمي يرجى ملئ المعلومات العامة التالية.

انثى

ذكر

الجنس :

2. عدد سنوات الخدمة : اقل من خمس سنوات () ، من 5 - 10 سنوات () ،

اكثر من 10 سنوات ()

3. المؤهل العلمي: دبلوم () ، بكالوريوس فما دون () ، دراسات عليا ()

محاور استبانة دور:

رقم السؤال	الفقرة / دور مديري المدارس تجاه التنمر المدرسي	متوسطة	غير متوسطة	مناسبة	غير مناسبة
1	يستدعي اولياء الامور في الحالات الصعبة				
2	يعزز لغة الحوار الديمقراطي والنقاش بين التلاميذ				
3	يناقش لتلاميذ وينصحهم عند ملاحظته لتغيرات غير عادية في سلوكهم				
4	حرصه على توفير ادوات السلامة العامة في المدرسة				
5	يطبق لائحة المواظبة والسلوك على لتلاميذ بشكل فعال				

1469	العدد 15 / ايلول/ 2023			مجلة إتحليل للدراسات الإنسانية	
التصنيف الالكتروني مج(4) - العدد (3) - ج(3)					
				يراقب مدير المدرسة التلاميذ في الاماكن التي قد يتعرضون فيها للمضايقة مثل الممرات ودورات المياه	6
				يتخذ اجراءات صارمة ضد التلاميذ المتنمرين	7
				يتابع ويشرف على النظام المدرسي اليومي	8
				يحث المعلمين على عدم التغاضي عن سلوكيات التنمر المدرسي خلال الحصة الدراسية	9
				يوفر قنوات اتصال فعالة ما بين المعلمين والتلاميذ وبين التلاميذ انفسهم وبين التلاميذ وادارة المدرسة	10
				يناقش اخطار التنمر المدرسي وكيفية علاجه في اجتماعات مجلس الادارة	11
				يستمع الى شكاوي التلاميذ ضحايا التنمر او لاولياء امورهم	12
				يجري مسحاً شهرياً داخل المدرسة لمعرفة سلوكيات التنمر المدرسي ومدى انتشاره	13
				يشارك التلاميذ في وضع الاسس الصحيحة ضد سلوكيات التنمر المدرسي	14
				يوطد العلاقة ويحسنها بين التلاميذ المتنمرين او الضحايا	15
				ينظم دورات تدريبية للمعلمين حول كيفية التعامل مع ظاهرة التنمر المدرسي	16

مجلة التحليل للدراسات الانسانية				1470
العدد 15 / ايلول/ 2023				التصنيف الالكتروني مج(4) - العدد(3) - ج(3)
				17 يقوم بتوعية التلاميذ باللوائح والقوانين المعمول بها داخل المدرسة
				18 يطلع التلاميذ المتنمرين بما حدث لضحاياهم
				19 يكرم التلاميذ ذوي السلوك السوي
				20 يستحدث اساليب جديدة لتقويم التلاميذ تتضمن ملف انجازات التلاميذ
				21 يستثمر الاذاعة المدرسية لتعزيز السلوك الايجابي للتلاميذ
غير مناسبة	مناسبة	غير متوسطة	متوسطة	المحور الثاني: دور مديري المدارس في تعزيز السلوك الايجابي للتلاميذ
				1 ينظم لقاءات مع اولياء الامور ويوضح لهم خطورة التنمر
				2 يشجع اولياء الامور على التواصل المستمر مع المدرسة
				3 يستفيد من اولياء الامور ذوي الخبرة في تقوية العلاقة بين المدرسة والبيت
				4 يبحث اولياء الامور على معايشة مشكلات ابنائهم وحاجاتهم المتكررة والعمل على تليبيتها واشباعها
				5 يبحث اولياء الامور على مراقبة سلوك ابنائهم داخل وخارج البيت
				6 يبحث اولياء الامور على اتباع مبدا العرالة بين ابنائهم
				7 يذكر اولياء الامور بضرورة توجيه ابنائهم عند اختيار الاصدقاء الصالحين

1471		العدد 15 / ايلول/ 2023		مجلة إتحليل للدراسات الإنسانية	
				التصنيف الالكتروني مج(4) - العدد (3) - ج(3)	
				ينفذ البرامج من خلال اولياء الامور لتعزيز السلوك الايجابي للتلاميذ	8
				يحرص على توفير قنوات اتصال فعالة بين المدرسة واولياء الامور	9
				يحرص على تواصل المعلمين مع اولياء امور التلاميذ	10
				يناقش مع اولياء الامور اخطار التنمر المدرسي والاثار السلبية الناتجة عنه	11
				يحث اولياء الامور على ابعاد ابنائهم عن مشاهدة العروض العنيفة	12
				يحث اولياء الامور على ان يكونوا قدوة لابنائهم في رفضهم للتنمر المدرسي	13
				يدعو الجهات المعنية للقاء المحاضرات التوعوية لمخاطر التنمر المدرسي وكيفية الوقاية منه	14
				يوفر الحماية لضحايا التنمر المدرسي بمساعدة اولياء الامور	15
				يتواصل مع اولياء امور ضحايا التنمر	16
				يتأكد من اولياء امور التلاميذ المتنمرين بأنهم ستوقفون عن التنمر	17
				يحث على حضور اولياء الامور اجتماعات امجلس الالباء والمعلمين	18
				يعمل على التعاون بين المدرسة والبيت	19
غير مناسبة	مناسبة	غير متوسطة	متوسطة	المحور الثالث: دور مديري المدارس في توجيه المعلمين للحد من ظاهرة التنمر المدرسي	
				يدرب المعلمين على سبل معالجة سلوك التنمر المدرسي بشكله الصحيح	1
				يخصص جزء من وقت المعلمين لحل	2

مجلة التحليل للدراسات الانسانية				1472
العدد 15 / ايلول / 2023				
التصنيف الالكتروني مج (4) - العدد (3) - ج (3)				
			مشكلات التلاميذ	
			يحث المعلمين على متابعة سلوك التلاميذ العنيفة	3
			ينمي الثقة والعمل بروح الفريق بين الكادر التعليمي	4
			ينظم اجتماعات دورية للمعلمين للبحث عن حلول لمشاكل التلاميذ	5
			يشرك المعلمين في لجان متابعة ورعاية لسلوك التلاميذ	6
			يستقبل اقتراحات المعلمين ويتقبل ارائهم حول حل مشكلات التلاميذ	7
			يحث المعلمين على تنمية الجانب المعرفي وتعزيز السلوك الايجابي لدى التلاميذ	8
			يحث المعلمين الى الاستماع لمشكلات التلاميذ ومناقشتهم فيها	9
			يكرم المعلمين الذين يهتمون بقضايا التنمر المدرسي ووضع الحلول لمعالجتها	10
			يفعل دور المعلم المناوب لمتابعة سلوك التلاميذ اثناء الدوام المدرسي	11

The role of school principals in reducing the phenomenon of school bullying among primary school students

Ahood Muhammad Obaid

General Directorate of Rusafa Education/1

Ministry of Education

ahodmohmed964@gmail.com

Keywords: school principals school bullying

Summary:

The current research aimed to know the degree to which primary school principals in the Third Rusafa Directorate practice their role in reducing the phenomenon of school bullying from the teachers' point of view. The researcher used the descriptive approach to answer the research questions and a questionnaire was prepared and its validity and reliability were confirmed and the current research reached several conclusions as follows: It was found that there are no statistically significant differences at the significance level ($5\% \geq 0$) between the average answers of the research sample regarding It is related to the axes of the questionnaire according to the gender variable. as the statistical significance of all of its axes was greater than (5%).

It was also found that there are no statistically significant differences at the level of significance ($5\% \geq 0$) between the averages of the answers of the research sample with regard to the axes of the questionnaire according to the gender variable. as the statistical significance of all of its axes was greater than (5%). and in light of the findings of the research The researcher recommends the necessity of conducting training courses for the educational staff and training them on how to confront the phenomenon of school bullying and the necessity of educating bullies about the dangers of bullying and its dire consequences. and conducting future studies on the phenomenon of bullying in all its forms and ways to treat it.